

القاري بن بديع المومنين... المومنين...  
 فاحضت بي يداه فاستنطقه واغيبه وصبره بجدد خواصه وعجزه  
**ويضارع ذلك ما هو منقول عن الاممي**  
 ... فسدلت في عين الامام رجلا كنت اعشاه اكثره فوجدت على يديه بياضا  
 شققته في الوصول اليه ثم ... وادبها اصمعي ما وفتني في باب الامم  
 مثلك لونهما لم يوصور بيني فكنت بعدة اقول فيها  
 اذا كان الكرم له حجاب فافضل الكرم على اللبس  
 ثم قلت للحجاب اوصل بيته اليه فيخالفه بالرفعة وقد وقع على ظهرها  
 اذا كان الكرم قليل بال... حجبها بغير العري  
 ومع الرفعة صرة فيها حكمة دينية فقلت والله لا تخفن المومنين بهذا خبر  
 فلما رايت قال المام اصمعي يا بن فلان في عينه جلا من الكرم الا يا احاباس امير المومنين  
 ... وهو قد دفعت اليها لونه في المصم واعز علي اكثر فلما رايت المصم قال  
 هذا شربتي مالي ولا بد لي من كرمي فقلت له والله يا امير المومنين اني استحي اذا رعبه  
 بركه فلما ... لبعض خاصته بعض مع الاممي فاذا رأه الرجل قال له ارجب  
 امير المومنين من غير ان يفتح فلاحظ الرجل بين يدي المومنين قال له يا امير المومنين قد دفعت  
 لنا بالامن ويكفون رذوان الزنادق انما نتبع عليك بجلتك وقد دفعتنا اليك هي الموم  
 لم صلح بها حال فلما ... نعم يا امير المومنين والله يا كرم فيما ترون لا يصح  
 المومنين وقد انا له فكنا استغنى الله ان اردنا صدي الا اعا دينا المومنين  
 فعالم المومنين ليدلت فاودت العرب كرمه بكم بالبحر الا ان جعلت عجزه بيا

لا يجوز من المصنوع مودة حتى تفره وانتم مسبق  
 لا ينسب الصداقة بلسانها عن المصنوع من كرمه  
 ٤